

عشر من البعثة ثم موت خديجة بعد ثلاثة أيام أو خمسة ثم توجهه سودة
بعدها يوم كان خروجها للطائف بعد موت خديجة بأشهر من شوالها ناله
قريش وكان معه مولاه زيد بن حارثة فقام به شهرا يدعو أشرف ثم فطم فلم
يحبوه واغروبه سفاقتهم وعبدتهم بسببونه قال موسى بن عصبه ومروا عصبه
بالحجارة حتى اختضب بغلاء بالدم زاد غيره وكان اذا ارتقت الحجارة فعد للارض
فيأخذونه بعصبه به فضمونه فاذا اشتى رجوه وهم يتكفون وزيد بن حارثة
يقبه بغضه حتى لم يبق في رأسه شيئا وفي التميميين انه لفي منهم اشدها فنبه
يوم احد وان جبرئيل نزل عليه وح معه ملك للبال ليامر مؤذونه بما ساء
فقال صلى الله عليه وسلم بل احوان يخرج الله من اصلاهم من بعد الله وحده
لا يشرك به شيئا وجاء عن ابن عباس ان ابا طين كانوا لا يحبون عن السموات
وكانوا يدخلونها ويأتون باخبارها فيمتون على الكهنة فلما ولد عيسى صنعوا
ثلاث سموات فلما ولد محمد صلى الله عليه وسلم صنعوا من السموات كلها فنا
منهم من احدثوا سراق السمع الارجي بشهاب وهو الشعلة من النار فلا
يحطئه ابلانهم من فضله ومنهم من عرف وجهه ومنهم من يجله في حجر
عولا يضل الناس في البراري قال الامم وهذا لم يكن ظاهرا قبل بعثته صلى الله
عليه وسلم ولم يذكره احد قبل نوانه وانما ظهر في بعاده وقاسم لبونته
نعم جاء من عمره فالله عز وجل كان يرى بالبحر في لها هلهه قال نعم قلت

انزل

6
انزلت قوله تعالى انما كنا نعبد شما عفا على سميع الابن قال غنظت وشهد امرها حين
بعث صلى الله عليه وسلم وجري على هذا ابن قتيبة فقال كان الرجم قبل بعثته ولكن
لم يكن في سنة الحارسة مثله بعد بعثته وعاصم بن قور بن عباس سئل نار ان
الكوكب لا يفضل عن محله وانما الذي يفضل عنه تلك وقيل يفضن ثم يرجع الى
مكانه وطرد تلك الشهب لانه انما الشهاب من حراذيل حيا على موضوعه او يصيد
بطر الدباب جمع ذئب بالهمزة وقد يخفف وتشبه شياطين الجن بالدباب
صح به الحديث الصحيح **القصع** بضم اوله وكسر للغم عنها اذا ادت العذر
عليها **قمت اية الكهان ايات من الوحي ما الهن انما** فيسب
ذلك الطرد الباطن من خبر السماع **صحت اية الكهان** ففعلوا تقدم وهي
بالفتح مصدر كهون بضم الهاء اذا صار كاهنا أي مجنونا بالاسوء للحمية والمغيبات
البعثة ايعلاصاتها وهي ما انت يا ابن الكهان ويذكره من المغيبات التي يظنها
الهم ان الشياطين بواسطة سراقهم بعض كلام للملكة ثم الفأه بهم مع ما يفتو
الهد من الكذب كما **ايات من جملة الوحي** وهو الكتابة والاشارة والوسالة
والالهام والكلام الخفي ولذلك كان الوحي الاثن الاله صلى الله عليه وسلم على اقسام
الوحي الصادقة فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح وما يلقيه للكاتب
رؤعه وقده من خبر ان براه الحديث الصحيح ان روح القدس نفض في روع
لن يموت نفس حتى تسكن في روعها فانقلا الله واجلوا في الطلب تمثل تسبل الملك له